(2)

الإجابة النموذجية لبكالوريا التعليم الثانوي

(59)

مادة الأدب العربي
شعبة: آداب وعلوم إنسانية
دورة 1998

الموضوع الاختياري:

الشكل: شكل مابين قوسين:

- (وطفل حيل) ... (يا قوتة)
- (مثل) (معلج) (مكرهة)

متنا

الإعراب:

- رب: حرف جر شبيه بالزائد، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.
- أم: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر (رب) المشبه بالزائد.
- إذ: اسم الزمان، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية.

مرحل إعراب الجملة: "والعين باكية".

- والجملة الاسمية (والعين باكية) المؤلفة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

الصورة البيانية في البيت الثاني:

- "وطفلة مثل حسن الشمس" ← تشبيه مرسل.
- "كأنها هي ياقوتة ومرجان" ← تشبيه مرسل.

العروض:

رب أم وطفل حيل بينهما ** كما تفرّق أرواح وأيدان
ربّ بأمّ منْ وطفلنْ حي لبي نهما ** كما تفرّ رقارْ واحنْ وأبْ دانو
0/0//0/0/0// 0/0//0/0/0// ** 0/0//0//0// 0/0//0/0/0//
متفعلن | فاعلن | مستفعل | فعلن ** متفعلن | فعلن | مستفعلن | فعلن

البيت من البحر البسيط

1/4

الموضوع الأول:

لقد ولدت القصة متأثرة بالأدب الغربي، فلن يغربها زمنا بالاقتباس منه وكيف أنها لم تستقر في نهاية الأمر من وساوس الشك وقلة الثقة بالنفس وكيف استطاع بها كتاب كثيرون فيهم فضائل الهوايات وطبوعها، وكان تشقيقهم لأنفسهم لا لقصد التخصص بل الأخذ من كل فن بطرف للتذوق والمتعة، لا للدرس وربط الظواهر بعللها والنتائج بمقدماتها.

ولكن هذه المرحلة أتيحت بظهور توفيق الحكيم، ولو لم يظهر لبقيت القصة تدور في حلقة مفرغة، فقد أصبح الأدب ليس هواية بل تخصصا علميا يحتاج إلى دراسة منهجية، وأن الكاتب قد رجل الفكر يواجه المجتمع مواجهة القوي المتعادية بعضها ببعض، ولم يكن توفيق الحكيم مدعيا حين اتخذ مهمة رجل الفكر المؤمن برسالته التي قاسى من أجلها الأمرين.

أما أهم الدواعي التي مرت بها القصة العربية الحديثة فهي:

- طور المترجمة ويتمثل في نقل بعض القصص الأدبية من الآداب العالمية إلى اللغة العربية نقلا أمينا أو نقلا بتصرف لا يخل بالمعنى كما فعل رفاعة الطهطاوي حين عرب قصة "مغامرات تلماك".
- طور المحاكاة والاقتباس: ويتجلى ذلك في محاكاة بعض الأدباء لقصص الأدباء الغربيين في شكلها الفني وتصويرها الأحداث والشخصيات من البيئة العربية وقد اشتهر في هذا الطور المويلحي في قصة "حديث عيسى بن هشام"، ومحافظ إبراهيم في قصة "ليالي سطيح".
- طور الإبداع: ويبدأ هذا الطور بقصة "زينب" لمحمد حسين هيكل والتي كانت أول محاولة جادة في مجال القصة العربية وفق المقاييس المعروفة لدى أدباء الغرب، ومنذ ذلك التاريخ 1914 والقصة تخطو خطوات موفقة نحو الكمال حتى أصبحت فنا أدبيا متكاملا.

وقد تناولت القصة قضايا مختلفة اجتماعية وتاريخية ونفسية، ومواقف متعددة قومية ووطنية وإنسانية كما فعل نجيب محفوظ في "الثلاثية" والطيب صالح في "موسم الهجرة نحو الشمال"، وعبد الرحمن منيف في "مدن الملح"، وتذكر من الأدباء الجزائريين الطاهر وطار في "الشهداء يعودون هذا الأسبوع"، وعبد الحميد بن هدوقة في "الجازية والدراويش" وغيرهم كثير.

أما من حيث عناصرها الفنية فإذا ذكر بعناصر القصة ومراحل بنائها، فالقصة كما نعرفها هي: سرد حادثة وقعت بين أشخاص في زمان ومكان معينين فاتة مغزى.

أما مراحل بنائها فهي: المقدمة - السير نحو الانحداث - الأزمة (العقدة) - السير نحو الحل أي مرحلة التنوير - الحل - النهاية. أي أن القصة تسير على شكل هرمي بطريقة منتاجية.

فالسرد يعرفه الكاتب بلغته وأسلوبه الذي يميزه عن الآخرين ويعتمد على الوضوح والملاءمة لمستوى الشخصيات المتحاورة.

والحادثة مجموعة وقائع مرتبطة ومنظمة بشكل خاص توحي إلى دلالة محددة، وليست العبرة بطبيعة الحدث حتى تكون القصة رائعة، فإنه يمكن أن ينسج الكاتب قصة قيمة من حدث بسيط له أبعاده.

والشخصيات أنواع منها الشخصية المحورية (البطل) والشخصيات الرئيسية والثانوية تقوم بأدوار مختلفة ولها مواقف متعددة، يدرسها الكاتب إما لإعجابه بها أو الكراهية فيها ولابد أن تكون القصة قد وقعت في أزمنة معينة وأماكن مختلفة حتى يضفي عليها الكاتب شيئا من الواقعية.

وأخيرا فإن لكل قصة مغزى وعبرة نستنبطها من قراءتنا للقصة، وتحمل قيمة معينة تنطبع في نفوسنا وهذا ما تشير إليه الآية الكريمة: "لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثا يفترى..." وهذا هو الفرق بين القصة في الأدب والقصة في القرآن الكريم. الأسلوب والعرض ... 2،

ثانيا: الموضوع الثاني:

تعريف صاحب النص بإيجاز:

إيليا أبو ماضي شاعر مهجري، وُلد عام ١٨٨٩م في قرية المحيدثة بناحية "بكفيا" في بلاد لبنان، وفيها تلقى تعليمه الأولي حتى بلغ الحادية عشرة من عمره، ثم غادر بلاده إلى مصر عام ١٩٠٠ بعد أن طافت به الحياة في لبنان، عمل في التجارة ببيع التبغ في دمنهور، فشغل وقت فراغه بقراءة عيون الأدب العربي القديم، وطالعة دواوين فحول الشعراء، فأحبت بوادر الشعر فبدأ ينظمه وينشره في بعض الصحف المصرية، حتى اكتملت لديه مجموعة من القصائد جمعها في ديوان طبعه في مدينة الإسكندرية سماه "تذكار الماضي".

وفي عام ١٩١١ هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية متخذا مدينة "سنسناتي" مستقرا له لبضعة أعوام عمل خلالها بالتجارة، ثم انتقل إلى مدينة "نيويورك" عام ١٩١٥، واشتغل بالصحافة، فأنشأ جريدة "السمير" كما التقت مجموعة من رفاقه من المهجريين وكونوا عام ١٩٢٠ "الرابطة القلمية" التي كان لها الفضل في نشر مذهبهم الأدبي، وأصدرت هناك دواوينه "الجداول" و"الخمائل". وتوفي سنة ١٩٥٧م.

٤- الفكرة العامة: "تأثر لغة من الأمم العربية وتفاؤله بقيدها المشرق".

الأفكار الرئيسية:

١- [١ ... ٥]: رفض حياة الذل والخمول والتطلع نحو العمل والانطلاق.

٢- [٦ ... ٩]: "لنا الخلد ملء بيوت الحاضرين أي القبر".

٣- [١٠ ... ٨٥]: "اللغة العربية بيت ماضيها المجيد وحاضرها المتدهور"

٤- [٨٦ ... ٨٤]: تفاؤله بمستقبل اللغة العربية.

٥- تلخيص مضمون النص:

يستهل الشاعر قصيدته بثورته على حياة الذل والتقاعس تعبيرًا عن تطلعه نحو الأمل، ثم يقرن حقيقة أن من يقنع بحياة الضعف والاستسلام مصيره القبر فيهيب بقومه أن ينالوا المجد المنشود، ثم يدعوهم إلى نبذ حياة التواكل لأن الخير لمتناول الأرض والسماء وحققوا لأنفسهم أسباب البقاء والتفوق.

ثم راح يتأمل ماضي اللغة العربية متأسفا على ما آلت إليه من انحطاط وتقهقر، ويتعجب كيف استطاعت لغة حضارة العرب وقد كانت عامرة، وكيف صارت عالة على لغة أصحاب الفضل عليها، يوم كنا نعيش حياة العز وهي تتخبط في ظلام حالك.

وختم قصيدته بالإفصاح عن تفاؤله بمستقبل اللغة العربية الذي يراه زاهرًا، لأنها أمانة بخطاء سليلة الكوثر بذلوا نفيس به الأنفاس أمامها وتشيم بأبائها في الحضارة الإنسانية، ذلك أن اللغات العربية كالطبيعة تنمو وتتغير لكنك تراها جذا عريقا مهما اعتراه من تغير عابر وبريق، وهي ولئك تختلف في النمو لا تختلف في التصوير.

٤ - نقد الأفكار والعواطف :

النص من الشعر السياسي التوجيهي الذي هدف بيت الحداثة خدمة القضايا القومية . والشاعر في هذه القصيدة يستنهض همم الأمة العربية ويدعوها الى حياة الكفاح والبناء لامتلاك عناصر القوة وأسباب البقاء في هذا الزمن الذي صار فيه البقاء للأفضل والأجدر والأقوى . وقد صاغ الشاعر هذه الدعوة في أفكار واضحة بعيدة عن الغموض والتعقيد ، شديدة التلاحم والترابط فكل فكرة مرتبطة بما قبلها وما بعدها ارتباطا عضويا محافظة لترتيب منطقي أدى بعد تعبيره عن تطلعه نحو الكفاح والانطلاق رافضا حياة الخنوع والخضوع ، مؤكدا على حقيقة مفادها أن لا حاضر ولا مستقبل لمن لم يمتلك أسباب بقائه ثم انتقل الى التأمل في ماضي الأمة العربية وكيف دبّ في جسمها السقم والهوان لينصح في الأخير عن تفاؤله بمستقبل الأمة العربية خصيبا بقدر تضحيات البذل والعطاء ، ويوحدها في رغم الهدف .

وقد تعددت عواطف الشاعر في النص ، بين الإفتخار والإعتزاز (الوحدة أ) وعاطفة الحزن والأسف والتأسف (الوحدتين ب-ج) وعاطفة الإعتزاز والتفاؤل (الوحدة د) وهي عواطف صادقة وقوية تعكس نزعة الشاعر التوجيهية وحثه جيل عصره على مستقبلها .

٥ - نقد الأسلوب :

الناظر النص وعباراته سهلة واضحة ، موحية بالمعنى (كذا) وتوحي بالاجتهاد والمثابرة ، (شباها وديعة) توحي بالضعف والاستسلام ، (أسدا) توحي بالقوة والغلبة ، (عباك) إشارة الى روح الانتباك ...

أساليب النص خبرية مناسبة لتقرير الحقائق وقد تنوعت أغراضها الأدبية بين الفخر والاعتزاز والتأسف والتعجب والتفاؤل ...

وقد وظف الشاعر البيان لتجسيد المعنى وتوضيحه كالتشبيه في قوله : " شباها وديعة " وهو تشبيه يوحي بحياة الذل والاستسلام ، وفي قوله : " صان كل الثامات ... أسدا " إشارة الى ما هي عليه الأمم من قوة . ومن البيان أيضا الكناية في قوله : (الوارثين بروعهم) (ملبسهم جلدا) فالأولى كناية عن حياة الرقي ، والثانية كناية عن حياة الذل والتخلف .

كما وظف الاستعارة المكنية لتجسيد المعنى كقوله : " انعتاق واندحر " و " تبلّت وما تشدا " وقد جسدت المعنوي في شيء محسوس .

كما جعل النص بأدوات الجمع مما ساعد على وضوح المعنى كطبيعة الأجوبة (لفوز - كذا ، رفعة - أبدا) وطبيعة السلب (اختلفت - ما اختلفت ، افترقت - ما افترقت) ، والمقابلة في قوله : (فيا شباها وديعة - كل الثامات منه حولنا أسدا) ...

وقد نظم الشاعر قصيدته على البحر الطويل .

(62)

مادة: الأدب العربي

-توزيع سلم التنقيط-

بكالوريا التعليم الثانوي
آداب وعلوم إنسانية
دورة 1998

أولا: الموضوع الإجباري: 05 نقاط

1- ضبط الكلمات بالشكل: (6 × 1/4) ——— 1,5
2- إعراب ما تحته خط: (1/4 + 1/4 + 1/4) ——— 1
3- محل الجملة الإعرابي: ——— 0,5
4- الصورة البيانية: ——— 1
5- تقطيع البيت الأول: ——— 1

ثانيا: الموضوع الأول:

1- شرح القول: ——— 2
2- مراحل تطور القصة العربية: ——— 4
3- خصائص القصة العربية الحديثة: ——— 4
4- الأمثلة والشواهد: ——— 2
5- الأسلوب والعرض ——— 3

الموضوع الثاني: دراسة نقد: 15 نقطة.

1- تعريف صاحب النقد بإيجاز: 01,5 نقطة ——— 01
2- الفكرة العامة والأفكار الرئيسة: 02 نقطتان ——— 02
3- تلخيص مضمون النص: 03 ثلاث نقاط ——— 03
4- نقد الأفكار والعواطف: 03 ——— 03
5- نقد الأسلوب: 03 نقاط ——— 03
6- العرض والأسلوب: 03 نقاط. ——— 03